

## العوائق أمام تمكين المنظمات غير الحكومية المحلية العراقية

إن مجتمع المنظمات غير الحكومية العراقية مجتمع ناشط، حيوي ومتحفز للنمو في الحجم و التأثير. مع ذلك، هنالك عوائق متنوعة تحد من النمو الجماعي و الفردي للمنظمات غير الحكومية. لجنة تنسيق المنظمات غير الحكومية لأجل العراق (NCCI)، كمنتدى يضم منظمات دولية و محلية غير حكومية في العراق، تعمل على توحيد المنظمات غير الحكومية العراقية مع الشركاء من اجل تعزيز أصواتهم و تذليل العوائق أمام تمكينهم في العراق.

هذه الوثيقة تهدف الى دمج البحث و التقارير المتنوعة المستحصلة من فاعلين دوليين و محليين وأن تطلق مجموعة من الأولويات الواضحة أمام مجتمع المنظمات غير الحكومية الدولي و المحلي المهتم بتمكين المنظمات غير الحكومية العراقية. إنها تركز على الإلتزامات و المبادرات الدولية مثل [الصفقة الكبرى<sup>1</sup>](#) و [ميثاق من أجل التغيير<sup>2</sup>](#).

إن المجاميع الستة المدرجة ادناه تجسد المواضيع المشتركة من مصادر متنوعة مثل تقرير أو كسفام للقيادة الإنسانية المحلية، تقرير الزيارة الميدانية لفريق عمل مسار—[الصفقة الكبرى](#)—و اعضاء لجنة تنسيق المنظمات غير الحكومية لاجل العراق NCCI في توفير اسئلة مبسطة عن مجتمع المنظمات غير الحكومية المحلية في العراق.

### القدرات:

هل حقاً ان القدرات في تنفيذ

المشاريع بحاجة الى التقوية أم هي القدرات على التعامل مع صعوبة النظام الدولي: من صيغ المشاريع ومتطلبات التقارير، الأمتثال و الفهم لأساليب العمل الأنساني، السياقات و الإجراءات؟

بينما يتفق الجميع على الحاجة الى بناء القدرات، يدور الجدل حول مجالات القدرات التي يجب ان تعطى الأولوية. إن تقوية القدرات غالباً ما يركز على الامور التقنية في تنفيذ المشاريع وغالباً ينفذ فقط ضمن الإطار و المدة الزمنية للمنحة<sup>3</sup>. إن البحث المستفيض<sup>4</sup> للجنة تنسيق المنظمات غير الحكومية لأجل العراق (NCCI) يظهر ان المنظمات المحلية بحاجة الى مساندة في التطوير التنظيمي—مثلاً: الحوكمة، الانظمة المالية، تكنولوجيا المعلومات و قدرات في جمع الأموال التي يمكن أن تولد دخلاً غير محدوداً عن طريق تعبئة الاموال العامة.

في هذه الأثناء يتفق مجتمع المنظمات غير الحكومية على ان القدرات المنخفضة ناتج بسبب فجوات في الخبرة و التدريب و فجوات في التمويل المنتظم اللازم لتنمية و إستدامة قدرات الموظفين والأنظمة و الهيكلية.

### التوصيات:

- يجب ان تستشير المنظمات الدولية و تنسق مع المنظمات غير الحكومية المحلية خلال دورة حياة المشروع من أجل تحسين القدرات و تقوية الشراكة اعتماداً على إحتياجات المنظمات المحلية.
- يجب ان تلعب المنظمات غير الحكومية المحلية دوراً أكبر في تحديد إحتياجاتها، الأمر الذي سيساعد الجهود في بناء القدرات الحالية المزودة من قبل المنظمات غير الحكومية الدولية. (أنظر الصفقة الكبرى).

<sup>1</sup> <https://interagencystandingcommittee.org/content/grand-bargain-hosted-iasc>

<sup>2</sup> <https://charter4change.org/>

<sup>3</sup> [GB localization workstream; the second localization workstream demonstrator country field mission was conducted in Iraq from 18 to 22 November 2018 with the aim of promoting and facilitating the achievement of the Grand Bargain Localization \(Workstream 2\) commitments. \(Click to link\).](#)

<sup>4</sup> [NCCI report-Learning Needs Assessment \(LNA\) surveyed from Iraqi NGOs \(Click to link\)](#)

- يجب ان تنسق المنظمات غير الحكومية الدولية جهود بناء القدرات لتواكب المبادرات و تغطي اكبر عدد ممكن من المواضيع فيما يخص المنظمات المحلية مع التأثير الملموس.

## الشراكة:

تسعى المنظمات غير الحكومية المحلية الى زيادة مستوى الشراكة مع المنظمات الدولية، وكالات الأمم المتحدة و الجهات الفاعلة الأخرى، مع ذلك هناك عدة عوائق. اولاً، إن كل مانح و منظمة دولية لديهم عملية تقييم خاصة بهم والتي من الممكن أن تكون مرهقة للمنظمات المحلية الصغيرة للإلتزام بها<sup>5</sup>. ثانياً، إن الثقة هي مسألة شاملة من كل الجوانب، تتسبب في إن المنظمات غير الحكومية الدولية تقوم غالباً بمشاركة نفس المنظمات المحلية كي تضمن تقدم المشاريع بصورة سريعة و من دون حدوث اية أخطاء.

تحتاج المنظمات غير الحكومية الدولية شراكات اكثر جوهرية تمضي الى ابعد من القدرات التقنية و التمويل. الشراكة يجب أن تمكن من تحول طويل الأمد في المعرفة لأجل ان تشعر المنظمات المحلية انها أكثر تفاعلا في العمل الإنساني في العراق.

## التوصيات:

- يجب ان يتبنى المانحون و المنظمات غير الحكومية الدولية شراكة طويلة الأمد مع المنظمات غير الحكومية المحلية. حالياً العلاقات غالباً ماتكون تعاقدية مع فترة زمنية لبضعة اشهر فقط، اعتماداً على منحة مشروع معينة أكثر مما هي إلتماً (أنظر الصفقة الكبرى).
- يجب ان يحسن المانحون و المنظمات غير الحكومية الدولية الشراكات الاستراتيجية مع المنظمات غير الحكومية المحلية ( بصرف النظر عن التمويل) وذلك لزيادة مشاركة المنظمات غير الحكومية المحلية في العمل الإنساني. (اعضاء NCCI).
- يجب ان تكثف الجهات الفاعلة الدولية و المحلية جهود المدافعة في عنونة تحديات المنظمات المحلية فيما يخص التمويل و الشراكة.
- يجب ان تكون للجهات الفاعلة الدولية و المحلية حوارات أكثر مصداقية و اكثر انتظاماً تركز حول ما يصلح وما لا يصلح من أجل تعزيز الثقة ( الصفقة الكبرى).
- يجب أن يساند المانحون و المنظمات غير الحكومية الدولية، من خلال آليات التمويل، مشاريع التحالفات بين وكالات الأمم المتحدة / المنظمات الدولية و الجهات الفاعلة المحلية و الوطنية كشركاء متساويين و بالاضافة الى مشاريع الأتحاد بين الجهات الفاعلة المحلية و الوطنية ( الصفقة الكبرى).
- يجب أن توحد المنظمات غير الحكومية و وكالات الأمم المتحدة نماذج تقييم القدرات ليتسنى استخدامها من قبل جميع الوكالات العاملة مع الشركاء (أو كسفام).

## التمويل:

يبقى التمويل هو الشاغل الرئيسي للمنظمات غير الحكومية المحلية. إن عملية التمويل الجارية محبطة للكثير من المنظمات غير الحكومية المحلية التي تحاول ان تتوسع و ان يكون لها تأثير اكبر في الأستجابة الأنسانية و التنمية داخل العراق. وكمثال على ذلك صندوق التمويل العراقي الأنساني (IHf) الذي أوجد لدعم التمويل المباشر للمنظمات غير الحكومية المحلية. مع ذلك هناك الكثير من القضايا متعلقة بنسب التمويل، و التدقيق و عملية التقديم الألكتروني.

<sup>5</sup> [Oxfam report-Strengthening Local Humanitarian Leadership in Iraq \(click to link\)](#)

بالإضافة الى ذلك، صعوبة تعبئة التبرعات محلياً في العراق. فالقليل من المنظمات غير الحكومية المحلية لها فرصة في التمويل و كنتيجة لذلك الكثير من المنظمات غير الحكومية المحلية الصغيرة و المتوسطة تصارع من أجل البقاء.

## التوصيات:

- يجب أن يأخذ المانحون بنظر الاعتبار الخطوات الضرورية في الوصول الى 25% من التمويل المباشر للمنظمات غير الحكومية المحلية ( 25% هو الحد الأدنى لكن بإمكان المانحون أن يهدفوا بالوصول الى 40% في المستقبل على سبيل المثال) (أعضاء NCCI).
- يجب ان يُدرج الشركاء الدوليون أحكاماً في اتفاقيات الشراكة فيما يخص نسبة الحد الأدنى للتكاليف العامة، لبناء القدرات و تسليط الأضواء على الشركاء المحليين (اعضاء NCCI).
- يجب أن يساند الشركاء الدوليون قدرات المنظمات غير الحكومية المحلية لجمع الأموال من المانحين المحليين.
- يجب أن يساند المانحون مشاريع التحالفات بين وكالات الأمم المتحدة /المنظمات غير الحكومية الدولية و الجهات الفاعلة المحلية في العمل الأنساني.

## التوطين و تمكين الجهات الفاعلة المحلية:

أن برنامج التوطين يتم فهمه بطرق مختلفة. البعض يراه سعياً نحو التكامل بين الجهات الدولية و المحلية، بينما الآخرون يفهموه على إنه برنامج للتحويل حيث الفاعلون المحليون سيقودون الإستجابة الى حالاتهم الطارئة في نهاية المطاف.

بما إن هنالك عدد كبير من المنظمات غير الحكومية المسجلة في العراق، فإن الكثير منها ليست على علم بجهود التوطين الراهنة. إن هذه الفجوة سببها الافتقار الى النقاشات حول التوصيات و الألتزمات للخروج بحلول ممكن أن تساعد جهود التوطين في أن تكون حقيقية.

الكثير من المنظمات غير الحكومية المحلية حاضرة ميدانياً وقادرة على تنفيذ نفس الفعاليات التي تقوم بها المنظمات الدولية ولكن بميزانية أصغر، بالإضافة الى قدرة المنظمات غير الحكومية المحلية العمل في أماكن يصعب على المنظمات الدولية الوصول اليها

بالرغم من المبالغ الطائلة التي تصرف على تمكين المنظمات غير الحكومية المحلية ورغم الحقيقة ان الكثير منها تعد اليوم منظمات كبيرة وفاعلة لكنها تعاني من الافتقار لثقة المانحين ولا نزال نسمع أن المنظمات غير الحكومية المحلية لاتملك القدرات الكافية.

من جانبٍ آخر، إن مشكلة قدرات الجهات الفاعلة المحلية في دعم المبادئ الأنسانية هي أكثر اختلافاً و تعقيداً في ضوء السياق العراقي من ماهي مصورة في حوارات التوطين على مستوى العالم.

## التوصيات:

- يجب أن يُعرّف مجتمع المنظمات غير الحكومية معنى مفهوم التوطين في العراق، كيف يمكن أن يؤثر على دور المنظمات غير الحكومية المحلية وأيضاً ان يضمن ان المنظمات المحلية مطمأنة لهذا المفهوم.
- يجب أن يطور مجتمع المنظمات غير الحكومية خطة توطين وطنية مطابقة للسياق الانساني العراقي مع التزامات لقياس التقدم في التوطين (أو كسفام)
- يجب ان تفتح المنظمات غير الحكومية الدولية و المحلية نقاشات نزيهة و منتظمة لمشاركة تطلعات كلا الطرفين في خصوص المخاطر و التحديات والاتفاق على سبل التقدم. (الصفقة الكبرى)
- يجب أن تبدأ المنظمات غير الحكومية الدولية بالاستشارات و الحوارات المنتظمة على مستوى البلد بما يخص الصفقة الكبرى بما فيها التزامات التوطين.
- أن تحويل التمويل الى الجهات الفاعلة المحلية و الوطنية يجب ان يكون مصحوباً بمايلي:

- الشفافية في صناعة القرار لضمان ان قرارات التمويل تعتمد على معايير قياسية و موضوعية و عن طريق آليات معروفة و مفهومة جيداً من خلال جميع الجهات الفاعلة؛
- تفويض تخويل أكبر للمستجيبين المحليين بما إنه، في أكثر الاحيان، يتم تحويل التمويل لكن القرارات جميعها ( احيانا على المستوى التفصيلي ) تتخذ من قبل الجهات الفاعلة الدولية مع تبريرهم ان الجهات المحلية تفتقر الى القدرات. مع ذلك ان الإدارة التفصيلية تمنع تنمية القدرات وتخلق بيئة من إنعدام الثقة و شراكة غير فاعلة.

## اللغة وكتابة التقارير:

تعد اللغة عائقاً للمنظمات غير الحكومية المحلية وتُحول دون مساهمتها على قدم المساواة اثناء الأجتماعات وفي تقديم المقترحات وقراءة النشرات. هذا يقلل من فرص المنظمات المحلية في تمثيل أنفسها بصورة جيدة مع المانح. التقارير الغير مباشرة و عوائق اللغة تجعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة للمنظمات غير الحكومية المحلية في الظهور في الواجهة و أستشعار الثقة منها.

يتم حالياً توجيه جميع الاتصالات عبر المنظمات الدولية ووكالات الامم المتحدة وهم يدعون الفضل بجهود المنظمات المحلية.

## التوصيات:

- يجب ان توفر وكالات الأمم المتحدة و المنظمات غير الحكومية الدولية مواعيد نهائية و شروط أكثر مرونة في كتابة التقارير و المقترحات ( او كسقام )
- يجب ان تضمن وكالات الأمم المتحدة و المنظمات الدولية و المانحين ذكر الشركاء المنفذين في تقاريرهم.
- يجب ان تترجم وكالات الأمم المتحدة و المنظمات الدولية كل المطبوعات والنشرات الى العربية بشكل منتظم ( أعضاء NCCI )

## آليات التنسيق:

إن نظام التنسيق معقد وهيكلياته مسيطر عليها من قبل المنظمات الدولية التي تجعل المنظمات المحلية تعاني في الإنخراط لأسباب متعددة مثل لغة الأجتماعات التي هي صعبة للكثير من المشاركين حتى لاولئك الذين يتقنون الانكليزية، و ذلك لتخوفهم من المختصرات اللغوية و طرق تأطير الاهتمامات. و كذلك غالبا ما يتم توجيه جداول الاعمال نحو إحتياجات المنظمات الدولية، على سبيل المثال ان الكثير من الوقت يعطى الى القضايا المتعلقة بسمات الدوخول.

## التوصيات:

- يجب أن توفر وكالات الأمم المتحدة و المنظمات غير الحكومية الدولية الترجمة خلال إلتجاعات وإستخدام اللغة المبسطة ( الصفقة الكبرى )
- يجب أن تترك الأمم المتحدة و المنظمات غير الحكومية الدولية مساحة للمنظمات غير الحكومية المحلية للمساهمة في النقاشات، و أن تؤخذ مداخلاتهم بجدية في عملية صنع القرار ( أن عددهم لايزال اقل من المنظمات الدولية و ممثلي الأمم المتحدة في آليات التنسيق ليتمكنوا من إحداث التغيير ) ( أعضاء NCCI )